

الحصاد المائي للأمطار والسيول بوادي حضرموت

الدولة اهتمت ببناء الكرفانات لتجميع مياه الأمطار والسيول لتطوير المنطقة ورفع المستوى المعيشي لسكان



وادي حضرموت من أكبر وديان الجزيرة العربية وهو من المناطق الجافة حيث يمتد من رملة السبعين غربا وينتهي بمصبه في سيحوت محافظة المهرة الواقعة على البحر العربي ويقع بين خطي عرض 15 - 17 درجة شمالا وخطي طول 51-46 درجة شرقا ويتراوح ارتفاعه عن سطح البحر بين 700-600 متر وتبعد مدينة سيئون عاصمة الوادي عن المكلا عاصمة محافظة حضرموت بمسافة 320 كيلومترا وعن العاصمة صنعاء 610 كيلومترات، ويصب في الوادي الرئيسي عدد من الأودية الفرعية حيث تشق الهضبة الجنوبية أودية عرما - دهر - رخية - عمد - دوعن - وادي العين - منوب - وادي بن علي - شحوح - جئمة - جذع - تاربة - عمد - مشطه - عينات - يجر - نغمة - برهوت. أما الهضبة الشمالية فتشقها أودية هينن - سر - نعام - جيمعة - مدر - الذهب - ثبي - تريم - عبيد - الغبراء - قسم - الخون - عردة - فغمة - وادي ينهب. ويطلق عادة اسم وادي المسيلة على جزء من الوادي الرئيسي من نقطة التقاء وادي سر بوادي عمد عند منطقة حيد قاسم إلى مصبه في سيحوت. وتسقط الأمطار في موسمين خلال شهري مارس وأبريل والثاني في يوليو وأغسطس أما المعدل السنوي لسقوط الأمطار فهو لا يتجاوز 66.5 ملي متر في العام ونتيجة لشح الأمطار وحدودية مياه السيول فإن المياه الجوفية أصبحت ذات أهمية قصوى.

إعداد: المهندس محروس علي بن سلم

هذا وتشير الدراسات في وادي حضرموت إلى أن هناك ثلاثة خزانات جوفية تحتزن حوالي 284 مليون متر مكعب من المياه وتقدر الدراسات نفسها بأن كمية التغذية السنوية تتراوح بين 80-70 مليون متر مكعب في حين أن المستهلك من الماء ازداد من 20 مليون متر مكعب عام 1952م إلى حوالي 159 مليون متر مكعب في عام 1985م، وهذا مايقوم مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة الوحدة الحقلية بحضرموت بأعمال تحسين وإعادة تأهيل منشآت الري بالسيول الصغيرة والمتوسطة في مواقع مختلفة بوادي حضرموت، وكذا تحسين مداخل قنوات الري بالسيول وحماية ضفاف الأودية وسيتم الاختيار لأعمال تحسينات الري بالسيول الصغيرة والمتوسطة وفقا للمعايير الخاصة بإعادة تأهيل منشآت الري بالسيول الصغيرة والمتوسطة من قبل المشروع. كما أن على الدولة الاستمرار في تحسين وإعادة تأهيل منشآت الري بالسيول

وادي حضرموت من أكبر وديان الجزيرة العربية وهو من المناطق الجافة

والحصاد المائي للأمطار والسيول يقصد بالحصاد المائي تجميع مياه الأمطار والسيول وتخزينه لتوفير الاحتياجات المائية للحاصلات الزراعية وتوفير مياه الشرب للإنسان والحيوان. وتعتبر مياه الأمطار والسيول المصدر الوحيد للحياة المتجددة للاستفادة منها في تغذية الخزان الجوفي ويواجه هذا المورد بعض المعضلات حيث لا يستغل منه إلا جزء يسير فقط في ري المزروعات بينما الجزء الأكبر يذهب هدرا إلى البحر العربي ويعتبر أن مياه السيول تجري بتصريف عالي نسبيا نتيجة للعوامل الطبيعية الناتجة عن طوبوغرافيا الأودية وتقدر نسبة المياه المفقودة من مياه السيول والتي لا يستفاد منها بأكثر من 50٪.

أهداف الحصاد المائي

- 1- الحفاظ على مياه الأمطار والسيول لاستعمالها في الزراعة ومياه الشرب.
- 2- الحفاظ على التربة وحمايتها من الانجراف وتحسين خواصها.
- 3- التوسع في زيادة الرقعة الزراعية بتوفير مياه الري لتقليل تكاليف الإنتاج الزراعي وزيادة دخل المزارع.
- 4- تقليل استهلاك المياه في المناطق الحضرية أو الحرجية حيث تشترك في هدف هام إذ تصمم لكي توقف جريان المياه كما تمنع وصول تركيز المياه إلى درجة يتسبب عنها انجراف التربة والتقليل من انجراف التربة وزيادة احتفاظ التربة بمياه الأمطار والسيول وتقسيم الحواجز حسب الهدف من إقامتها (الاسموم) إلى: 1- الحواجز الترابية (الاسموم الترابية) الغرض من إنشائها هو تجميع مياه الأمطار والسيول واحتفاظ التربة بالمياه لفترة أطول حتى يستفاد منها في الزراعة ويقض إقامتها عدة حواجز
- 4- الحواجز الحجرية (السود): تعد الحواجز الحجرية إحدى الوسائل المهمة التي يمكن بها تحقيق عملية جريان المياه وتقليل انجراف التربة والمساعدة في احتفاظ التربة بمياه السيول والأمطار للاستفادة منها في الزراعة وتغذية الخزان الجوفي. وتحتاج الحواجز الحجرية إلى أساسات تركز عليها خوفاً من حدوث الانهيارات وعلى الأخص في المناطق شديدة الانحدار، كما يجب حفر الأساسات على طبقة قوية بحيث توضع الحجارة الكبيرة على جانبي أرضية الأساس بينما ترصف الحجارة الصغيرة في وسط الأرضية.
- 5- الحواجز الحجرية الاسمنتية (السود): إن تصميم الحواجز الحجرية الاسمنتية يشبه تماما الحواجز الحجرية مع مراعاة الانتباه بحفر أساسات اسمنتية بباطن الأرض وبناء الحواجز الاسمنتية يتم استخدام الحجارة الصغيرة مع الاسمنت بحسب التصميم المقترح.

بنائه وتشبيده وتتجمع فيه جميع مياه سيول الهضبة الجنوبية والشمالية. كما تشير الدراسة إلى وجود وادي العين ودوعن. 3- سد بين منطقة (عندل) والباطنة) أوسع منطقة بالوادي وتسقى من وادي العين ودوعن وعمد. 4- سد بين منطقة (شيام والمحترقة) وتسقى من وادي العين ودوعن وعمد وسر وعقران. 5- سد بمنطقة (الجبلين) يصب في أعلى الجبل صهاريج تريم حيث تتجمع مياه الوديان كلها من الغرب والجنوب. 6- سد عظيم والذي تم إعادة

الكبيرة والمتوسطة والصغيرة التي بناها اجدادنا بتعاونهم وتكاتفهم وادراكهم لأهمية الحفاظ على مياه السيول والأمطار بإمكانياتهم البسيطة وخبراتهم العظيمة وتشبيدهم وبنائهم للعديد من الحواجز (السود) الترابية والحجرية والحواجز التحوييلية وقنوات الري بالسيول وذات مواصفات عالية التقنية، ونحب أن نشير إلى بعض هذه السدود وفقا لما جاء في كتاب تاريخ وادي حضرموت الزراعي بقلم (جعفر محمد السقاف): 1- السد الواقع بوادي عمد منطقة السردود -قرب قرية (سونة). 2- السد الرئيسي بمنطقة

بكل الاتجاهات

ماجدة الرومي: أمنيته أن تطوي صفحات الحروب



بيروت/14 أكتوبر/ رويترز: قالت ماجدة الرومي لرويترز «لبنان مهما مر عليه صعب هو أقوى من أي صعوبة تمر عليه ويقدر على تخطي المراحل الصعبة حتى لو بصعوبة.» وأضافت «هذه إرادة الشعب التي تصنع المستحيل. بالنسبة لي هذه إرادة شعب مقاتل.. أنا أرى هذا الشعب اللبناني هذا شعب مقاتل لا يستسلم حتى الموت. إرادة الحياة الأقوى من الموت والفرح الأقوى من الحزن والسلام الأقوى من الحرب.»

غير أن المنظمين واجهوا قرارات صعبة قبل أن يعضوا قدما في تنظيم مهرجانات 2008 التي خطلها لها كلها في الوقت الذي كان لبنان مصابا بالشلل من جراء أزمة سياسية تحولت لفترة قصيرة إلى اشتباكات في الشوارع أسفرت عن مقتل 80 شخصا في مايو. ويأمل المنظمون ألا يحدث شيء من شأنه تعطيل برامج مهرجانات الصيف هذا العام. وذكرت ماجدة الرومي المعروفة بأغانيها الوطنية أن المهرجانات تسعدنا لأنها علامة على أن شعب لبنان يمضي قدما إلى الامام. وقالت الفنانة الكبيرة «نحن شعب تعب من الحرب. 33 سنة نعيش بالملاجيء ونعيش على أعصابنا وبخوف وقلق ونعيش في حروب. وما تنتهي من حرب إلى حرب ثانية ثم ثالثة ثم رابعة. 33 سنة من العمر لثلاثة لحياة واحدة هي من حياة لبنان ولا شيء بالنسبة لبلد عمره الألف السنين ليسوا شيء لكن بحياة إنسان واحد 33 سنة صاروا كثيرا.» وأضافت قائلة «وبالنسبة لي لا يوجد شيء يفرحني غير أن أرى مهرجانا هنا وهناك وأمنيته لنفسي وللشعب اللبناني أن هذا البلد ينفذ للحياة وتنطوي صفحة الحروب وان يكون عندنا فرصة لمرة أن نعيش بسلام وراحة بال.»

خوف من فيضانات على الحدود الأمريكية المكسيكية



شخصان سيران في شوارع غمرتها فيضانات في مدينة هارلينج بولاية تكساس الأمريكية بفعل العاصفة الاستوائية

14 أكتوبر/ رويترز: ضعف الإعصار دولي إلى عاصفة استوائية بعد أن ضرب الساحل المكسيكي والأمريكي بالأمطار والرياح لكن مازالت هناك مخاوف من حدوث فيضانات في وادي ريو جراند الذي يقطنه عدد كبير من السكان. وأعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش 15 مقاطعة في تكساس هي الأكثر تضررا من الإعصار منطقة كارثة مما يسمح لها بالحصول على أموال اتحادية لإزالة آثار الدمار والبناء. وانقطع التيار الكهربائي صباح أمس الأول عن أكثر من 200 ألف من عملاء شركة الطاقة الكهربائية الأمريكية في تكساس التي تقدم الكهرباء في المنطقة المتضررة. وانخفض معدل الأمطار التي أسقطها دولي وهو أول إعصار في موسم الأعاصير الأطلسية يصل إلى اليابسة إلى 30 سنتيمترا من الأمطار في الساعات الأولى من وصوله إلى ساحل جزيرة ساوث باير حيث أطاح بأسقف وكسر أشجارا، ولم يصب الإعصار معظم منشآت الحفر البحرية ومصنات الإنتاج في خليج المكسيك. وانخفض مستوى دولي إلى عاصفة استوائية وظل على هذه القوة مع تحركه فوق اليابسة مسقطا كميات هائلة من الأمطار في جنوب تكساس وشمال شرق المكسيك وبلغت سرعة الرياح 80 كيلومترا. وقال المركز القومي الأمريكي للأعاصير في ميامي (دولي) قد يسقط أمطارا يصل أجمالها إلى 51 سنتيمترا في بعض المناطق. وأضاف المركز إن "هذه الأمطار من المرجح جدا أن تؤدي إلى فيضانات واسعة النطاق." وذكر المركز في تقريره أن مركز (دولي) يقع بالقرب من لاردو في تكساس وقد لا يلحظ التأثير الكامل للفيضان على مدى أيام حتى تدفق الأمطار إلى وادي ريو جراند الذي يقطنه أكثر من مليون نسمة.

الرفق بالحيوان والطيور من سمات المؤمن المسلم.. وهل نسينا ما فعله المعتصم بالله (بن هارون الرشيد) وهو البطل الفاتح لعمورية عندما استنجدت به امرأة هناك قائلة:(وامتعصماه) فلبى نداءها بجيش عرمرم هدم في طريقه كل عائق يعوقه حتى دك (أنقرة) الواقعة في الطريق إلى عمورية وأبادها.. وبقية الحكاية يعرفها الناس من خلال القصيدة العصماء لـ (أبي تمام).. "السيوف أصدق أبناء من الكتب.. إلخ".



نعمان الحكيم

ذلك لعبة من حقه أن يمارس العابه بها كيف يشاء.. والأهل يتفرجون، ولا رحمة ولا شفقة.. وكله بعشرين ريالاً! لم تكمل قصة المعتصم حول الرفق بالحيوان، حتى نأتي إلى الهدف من هذه الكلمات.. فقد رواها أن المعتصم كان في أثناء الحرب قد مر على نهر رقرق فغزل ليشرب ويغسل وجهه، فرأى (كلبا) مقطوع اليد مترنح فقام بسقية من الماء حتى ارتوى.. وعندها تحرك المعتصم ليذهب.. فاستدار الكلب إلى المعتصم وحرك ذيله، مشيراً إلى السلام والموادة وردا للجميل. وإذا كان الصوص أو الكتوت هو ربح بعد تجارة فإن هو تجارة الموت التي لا يرضاه أي مسلم أو حتى كافر.. علما بأن الكيماوي الذي يزين ريش الصوص ضار بالأطفال قبل الكبار.. كما أن الانفولوزا المنتشرة ومنها أنفلونزا الطيور تنتقل عبر الدجاج وصيصانها.. فيا ترى هل هذه هي (الحكمة اليمانية) التي نقتل بها أطفالنا عبر هذه صيغان؟! مجرد سؤال.. إجابته كبيرة وسريعة.. وعملية إن أردنا ذلك..

الصيصان.. فراخ الدجاج.. الكتاكيت، سمها ما شئت، هي مخلوقات وجدت لتلحيا ومنها نقتات ونعيش، فمنها اللحم والبيض والريش الذي يفيدنا في حياتنا، وهي معادل بيئي يقضي على الحشرات الزاحفة ويعطي سمادا للأرض، وفوق هذا وذلك هي كائن حي يجب أن يحمى وأن تحفظ حياته.. لا أن يعرض للموت كما هو حاصل!

قبل سنوات بدأت (البدعة) وكان البيع يحدث بشكل منفرد.. كل صوص (كتكوت) بعشرة ريال.. وما يلبث هذا الصوص أن يموت خلال يوم أو يومين، لأن العيب به هو المؤدي لذلك.. وزاد أن لونا ريشه يشكل مواد كيماوية صابغة تعطي ألوانا زاهية.. وليتهم لم يفعلوا! اليوم الكتوت بعشرين ريالاً، أحمر أو بنفسجي أو أخضر.. كل لون موجود والبيع لا ندري من هي الجهة التي وراءه.. لقد ملئت المنازل بكتاكيت هي بمثابة لعب للأطفال.. ألوانها الزاهية، وأصواتها الشجية وحركاتها الجميلة.. بالنسبة للأطفال دون سواهم.

الطفل يمسك بالكتكوت، إما يخنقه أو يركله أو بالضغط عليه بين يديه، معتبرا

قيام جندي صهيوني بإطلاق الرصاص على مواطن أعزل بالقوس، أمام مرأى ومسمع العالم. منظر لا يمكن لأي إنسان وطني وشريف إلا أن يقشعر بدنه له و يهتز أمامه. رصاص يطلق على مواطن وبحضور عدد من الجنود وضابط صهيوني برتبة كبيرة. أين هو الرأي العام العالمي؟ أين أنت يا محكمة العدل الدولية؟ لماذا لا تأتي وتحاكمي باراك وأولمرت أمام قضية لا تحتاج إلى شهود فالعالم أجمع شاهد على ما راه عبر الفضائيات أين العدل يا من تتنادون بالعدل؟ لقد طغح الكيل وهذا ما يدفع بالفلسطيني إلى أن يركب الجرافة وانتظروا ما سيحصل غدا وبعد غد ولنا موعد معكم في القدس ويافا وتل أبيب وفي القريب العاجل، نعم بالقرب العاجل سنكون أمام خبر عاجل وسأذكركم..

مع الأحدث دمحمدرجب أبو رجب

لم يثن هذا المقاوم الشهيد استهداف من سبقه برصاص شرطة الكيان و لم يثنه هدم منزل ذويه واعتقال أفراد من عائلته ولكنه كان مثله الأعلى وقودته ولهذا قام بهذه العملية الجريئة. هذا جواب على قادة الصهاينة في حكومة أولمرت ووزير دفاعه باراك. الفلسطيني يختار السلاح الذي يناسبه نحن لا نملك بندقية لا نملك قنبلة لا نملك رصاصة ولكننا نملك الإيمان والعزيمة والعقل وفوق كل هذا الإرادة والعزيمة. فإذا عزم فتوكل، المقاوم غسان أبو طيرة عزم فتوكل فأصاب من الأعداء تسعة عشر، هذه هي المقاومة. الإرهاب والعنف الصهيوني لن يولد إلا مقاومة ولا يمكن أن يحل سلام وأمن واستقرار مادام الظلم واقعا على الشعب الفلسطيني. أنا فقط أريد أن أذكر الإخوة العرب بأن هذه العملية جاءت بعد يوم واحد من

جرات القدس تدوس الصهاينة